

الوكالة المركزية في 2011/8/23

تأثر حركة المسافرين بالأوضاع الإقليمية محدود
زخور: نشاط مرفأ جيد جداً

المركزية- أبدأ رئيس غرفة الملاحة الدولية إيلي زخور ارتياحه الى تطور الحركة في مرفأ بيروت، واعتبرها "جيدة جداً على رغم الظروف السياسية الدقيقة التي تمر بها البلاد والظروف الامنية التي تتخبط فيها البلدان المحيطة بلبنان، وكان توقع الخبراء البحريين ان تكون النتائج متدنية جداً "تظراً الى الاوضاع والظروف الراهنة، لكن اللبناني عرف كيف يتكيف معها ولا سيما بعد ان تمكن الرئيس نجيب ميقاتي من تشكيل حكومته".

واعتبر رداً على سؤال لـ"المركزية" ان "تشكيل الحكومة لعب دوراً محورياً في الحدّ من تراجع حركة مرفأ بيروت وتمكين هذا المرفق الحيوي الاساسي لنشاط لبنان التجاري مع العالم الخارجي، أن يستعيد عافيته ويبدأ بتسجيل النتائج الجيدة".

وتجدر الإشارة الى ان تأثر حركة المسافرين بالأوضاع الإقليمية المضطربة كان محدوداً جداً، إذ أظهرت الاحصاءات انها سجلت زيادة خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري بنسبة 18,62 في المئة عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي.

وفي قراءة لحركة المرفأ ومجموع وارداته خلال الأشهر السبعة الاولى من عامي 2010 و2011، يتبين الآتي:

- تراجع عدد البواخر الى 1251 باخرة أي بنسبة 8,42 في المئة.
- تراجع الوزن الاجمالي للبضائع الى 3,795 ملايين طن، بنسبة 2,09 في المئة.
- تراجع الوزن الاجمالي للبضائع المستوردة الى 3,312 ملايين طن ونسبته 2,18 في المئة.
- ارتفع الوزن الاجمالي للبضائع المصدرة الى 483 الف طن بنسبة 1,63 في المئة.
- ارتفع مجموع الحاويات الى 585859 حاوية نمطية ونسبته 4,29 في المئة.
- انخفض عدد الحاويات المستوردة رسم الاستهلاك المحلي الى 166527 حاوية نمطية بنسبة 6 في المئة.
- ارتفع عدد الحاويات المصدرة بضائع لبنانية الى 27787 حاوية نمطية بنسبة 9,39 في المئة.
- ارتفع عدد الحاويات برسم المسافرين الى 245413 حاوية نمطية بنسبة 18,62 في المئة.
- انخفض مجموع السيارات الى 38456 سيارة بنسبة 34,86 في المئة، نتيجة القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة الاميركية في هذا الشأن.

- ارتفع عدد السياح الى 6021 سائحا بنسبة 68 في المئة.

- انخفض مجموع الواردات المرفئية الى 95 مليون دولار بنسبة واحد في المئة.
 - انخفض مجموع الواردات الجمركية الى 756,292 مليون دولار بنسبة 24 في المئة.
 - انخفض مجموع واردات الـ TVA الى 067,629 مليون دولار بنسبة 4 في المئة.
 - انخفض مجموع واردات رئاسة الميناء الى 2,876,000 مليون دولار بنسبة 5 في المئة.
 - انخفض المجموع العام للواردات الى 1,483,235 مليون دولار بنسبة 18 في المئة.
- السياحة البحرية: وفي السياق عينه، تحسنت حركة السياحة البحرية في مرفأ بيروت بنسبة 68 في المئة بعدما سُجل دخول 6021 سائحاً.

ولا بد من التذكير بأن تحسّن هذه الحركة جاء إثر قرار شركة الملاحة السياحية MSC بضمّ مرفأ بيروت الى المرفأ التي تؤمّها بواخرها السياحية في المنطقة حيث انها نظمت حتى تاريخه رحلتين سياحيتين في بواخر تتسع كل منها لـ 1500 راكب، وأمّتا مرفأ بيروت وقدمتا إلى السياح افضل الخدمات. ومن المنتظر ان تنظم رحلتين إضافيتين خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. إلى ذلك، تدرس MSC إمكان اتخاذ قرار ثانٍ باعتماد مرفأ بيروت كمرفأ صعود Boarding Port للسياح القادمين من سوريا والاردن والعراق إضافة الى لبنان، وبالتالي إمكان التحاقهم بهذه البواخر من مرفأ بيروت بدل السفر بالطائرة الى بلدان مجاورة كالليونان وايطاليا، علماً ان هناك بواخر سياحية أخرى تؤمّ المرفأ من وقت الى آخر.